مدى تأثير مهارات التعلم المنظم ذاتيا على مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر في ظل التعليم المدمج بسلطنة عمان

The extent of the influence of self-organized learning skills on indicators of successful intelligence among eleventh grade students In light of blended education in the Sultanate of Oman

د. سعود بن مبارك البادري [1،*]، أحمد بن محمد البلوشي [2] ، ثني بن راشد الخضوري [3]

1 باحث تربوي بتعليمية جنوب الباطنة (سلطنة عمان)

2 مشرف توجيه مهني بتعليمية جنوب الباطنة (سلطنة عمان)

3 مشرف أول توجيه مهني بتعليمية جنوب الباطنة (سلطنة عمان)

تاريخ الاستلام : 2021/04/28 ؛ **تاريخ المراجعة** : 2021/04/28 ؛ **تاريخ القبول** : 2021/05/11

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر ، والكشف عن الفروق حول مستويات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي ومواد الرياضيات، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح، واستقصاء مدى قدرة مهارات التعلم المنظم ذاتيا والنوع الاجتماعي ومواد الرياضيات على التنبؤ بمؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر. تكونت عينة الدراسة من (1679) طالبا وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر ببعض المحافظات التعليمية، طُبق عليهم مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومقياس الذكاء الناجح. وأظهرت النتائج ان مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتفعة، ووجود فروق دالة احصائيا حول مستويات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح تبعا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، كما توجد فروق دالة احصائيا حول مستويات التعلم المنظم ذاتيا تبعا لمتغير مواد الرياضيات لصالح التطبيقية، ووجود علاقة طردية موجبة وقوية بين مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح لدى أفراد العينة، ووجود قدرة تنبؤيه للمتغيرين المستقلين (نوع الرياضيات ومهارات التعلم المنظم ذاتيا) على المتغير التابع (الذكاء الناجح)، وبناء على نتائج الدراسة تم اقتراح مجموعة من التوصيات والمقترحات تخدم الحقل التربوي.

الكلمات المفتاحية: التعلم المنظم ذاتيا؛ الذكاء الناجح؛ التعليم المدمج.

Abstract: *The study aimed to identify levels of self-organized learning skills and indicators of successful intelligence, to reveal differences about levels of self-organized learning and indicators of successful intelligence according to gender and mathematics variables, to verify the existence of a correlation between self-organized learning skills and indicators of successful intelligence, And the investigation the predictive ability for the self-organized learning skills, gender, and mathematics kind of successful intelligence among eleventh grade students. The sample of the study consisted of (1679) students of the eleventh grade in some educational governorates. The self-organized learning skills scale and the successful IQ scale were applied to them.*

The results showed that levels of self-organized learning skills and indicators of successful intelligence among eleventh-grade students are large, there are statistically significant differences about the levels of self-organized learning and indicators of successful intelligence according to the gender variable in favor of females, there are also statistically significant differences about levels of self-organized learning according to the Mathematics variable in favor of applied mathematics, a positive and strong direct relationship between self-organized learning skills and indicators of successful intelligence among the sample members, Having predictive ability of the independent variables (mathematics and self-organized learning skills) on the dependent variable (successful intelligence). and based on the results of the study, a group of Recommendations and proposals serve the educational field.

Keywords: organized learning skills; successful intelligence; blended education.

. مقدمة"

تعد العملية التعليمية من الأمور المهمة في حياة الإنسان، حيث تسعى الدول إلى تسخير إمكانياتها في مجال التعليم المدرسي والجامعي، من خلال الميزانيات الضخمة التي توضع له وتصرف في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة منه. ناهيك عن اهتمام المجتمع بالتعليم؛ حيث يسخر أولياء الأمور إمكاناتهم المادية والمعنوية في سبيل تحقيق الأهداف التعليمية لأبنائهم بدية من التعليم ما قبل المدرسي وانتهاء بالتعليم الجامعي، وكل هده الأمور تبذل من أجل أن يحقق الطلبة عملية التعلم واكتساب المعارف والمهارات التي تعينه في حياته.

ونظرا لانتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) في العالم وما تبعه من تأثيرات متعددة على الناس بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة، فقد أدت الجائحة إلى توقف الكثير من الطلبة عن التعليم التقليدي وتحوله إلى تعليم عن بعد، وما صاحب ذلك من دمج للتعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ما يسمى بالتعليم المدمج. والذي يُعد أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة، والتي تزيد من استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركزة حول المتعلم، فهو نظام تدريسي متكامل يجمع بين أدوات التعليم التقليدية والإلكترونية؛ حيث يتم التركيز على التفاعل وجها لوجه، بالإضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والإنترنت، سواء كان ذلك داخل الغرفة الصفية أو خارجها، وذلك بهدف تنمية معارف ومهارات الطالب بطريقة أكثر فاعلية. (**العجمي والعرفج، 2018**)

ونظرا لتطبيق التعليم المدمج؛ فإن الكثير من أولياء الأمور يسعون من أجل تعلم أبنائهم للمهارات التي تساعدهم في حياتهم بصفة عامة وخلال عملية التعليم والتعلم بصفة خاصة، وتُعد مهارات التعلم من الأمور المهمة التي تسهم في اكتساب الطلبة للعلوم والمعارف والمهارات التي يسعى النظام التعليمي لتزويدهم بها. ومن هذه المهارات؛ مهارات التعلم المنظم ذاتيا، حيث يعرفها "**المالكي**" (**2017**) كما ورد في "**هواش وعبد الجبار**" (**2020**) بأنها قدرة الطالب على اكتساب المعارف والمهارات وتكوين الاتجاهات الإيجابية بالاعتماد على قدرته الذاتية، وتشمل مهارات التخطيط المنظم والاستخدام والتفاعل والتوجيه والإرشاد والتقويم والعلاج الذاتي. وتسهم هذه المهارات بتنظيم عملية اكتساب التعلم والمعارف التي يسعى الإنسان إليها في حياته العلمية والعملية، وبزيادة الكمية والنوعية المكتسبة من المهمة التعليمية التي يقوم بها الفرد سواء على المستوى التعلم الذاتي أو المدرسي أو الجامعي.

وتؤكد المدرسة المعرفية الاجتماعية أن التعلم ليس عملية اكتساب للمعلومات، بل هو عملية فاعلة يبني فيها المتعلم المعلومة والمهارة، مما يساهم في تحسين مستوى الإنتاج لديه، وعليه يكون دور المعلم تقديم المساعدة للطالب عندما يحتاج، والتوقف عن ذلك عندما تنمو قدراته الذاتية، ويولي الباحثون أهمية كبرى لعملية التنظيم الذاتي للتعلم، والمتعلم الذي يمكن تسميته بالفاعل هو الذي يقوم بهذا النوع من التنظيم الذي يعتمد على التقييم الذاتي. (**الجراح، 2010**)

وقد طور " **Zimmerman** " إطاراً نظرياً يمكن أن يوضح من خلال الأسئلة الستة: لماذا وكيف متى وماذا وأين ومع من سأقوم بأداء العمل الأكاديمي، إضافة إلى عملية التنظيم الذاتي . إن أول مكون من هذه المكونات هو وجود فرصة للاختيار، فإذا كان المعلم لا يعطي فرصة للطلبة لتحديد لماذا، وكيف، متى، وماذا، وأين، ومع من سيقومون بأداء العمل الأكاديمي، فلن تكون لديهم الفرصة للتنظيم الذاتي بشكل فعال .فعندما نتحدث عن التنظيم الذاتي فنحن لا نتحدث عنه كصفة موجودة أو غير موجودة ولكننا نتحدث عن درجة ما يمارسه المتعلم من هذه السمة. **(Pintrich & Schunk, 2004)**

ويعد كل من مفهومي التعلم المنظم ذاتياً والذكاء الناجح من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين في مختلف مجالات علم النفس، لما لهما من أهمية في حياة الأفراد عامة وحياة الموهوبين خاصة، الأمر الذي ينعكس أثره في سلوك هم وإبداعهم وموهبتهم، ويترك أثرا على دافعيتهم للعمل والإنتاج، وتوافقهم مع جوانب الحياة المختلفة والعملية التعليمية. (**الخطيب، 2018**). فالذكاء الناجح هو قدرة الفرد على تحقيق هدف ما من أهداف الحياة، في سياق اجتماعي وثقافي معينين، من خلال الاستفادة من نقاط قوته ومعالجة نقاط ضعفه من أجل التكيف والبناء، واختيار البيئات المناسبة، وذلك بواسطة المزج بين قدراته التحليلية والإبداعية، والعملية .كما يشير الذكاء الناجح إلى قدرة الفرد على تحقيق النجاح في ضوء معاييره الذاتية، بالإضافة إلى السياق الثقافي والاجتماعي الذي ينتمي إليه. **(Sternberg, 2005)**

ويرى**"Sternberg"(2004)** أن الذكاء الناجح يتضمن الذكاء التحليلي الذي يشير إلى قدرة الفرد على تسخير مهاراته في عملية التحليل والتقويم والحكم والمقارنة والشرح وإيجاد التناقض، وهناك الذكاء الإبداعي الذي يشير إلى قدرة الفرد على تسخير مهاراته في عمليات الإبداع والاختراع والاكتشاف والتخيل والتصميم وصياغة الافتراضات وبناء الفروض، وذلك عندما يواجه الفرد موقفاً يتطلب حلاً جديدا، ويتضمن كذلك الذكاء العملي الذي يشير إلى قدرة الفرد على تضمين كل مهاراته وتسخيرها بصورة عملية في سياق عالمه الواقعي، بحيث تتكون لديه الخبرة على أن يحقق توافقًا مع بيئته، ويشكّل سلوكيات ملائمة للمواقف التي يمر بها، ويمكن التوصل للمهارات العملية من خلال مهمات تتطلب الاستخدام والتطبيق والتنفيذ والتوظيف والتأطير المنطلق من فهم السياق.

ويكمن الجزء المهم في ذكاء الفرد في قدرته على التنسيق بين المظاهر الثلاثة للذكاء، ومعرفة متى يستخدم أياً منها في الوقت المناسب .ويتوقف نجاح الفرد على إيجاد التكامل بين المظاهر الثلاثة للذكاء من خلال التوازن والتنسيق والتناغم .وهذا التكامل بين القدرات يمكن أن يتغير عبر الزمن، لأن الذكاء يمكن أن ينمو ويتطور في اتجاهات متعددة، حيث تتسم هذه المظاهر بالمرونة، ومن ثم يمكن تنميتها للأفضل من خلال التنشئة والتدريب. **(Sternberg & Grigorenko, 2000)**

وتوصلت **"Palso & Maricuoiu" (2013)** بالاستناد إلى نظرية Sternberg ودراساته إلى أربعة أبعاد لتطبيق نظرية الذكاء الناجح في التعليم هي: تعليم إعادة الإنتاج؛ ويقصد به التعليم الموجه نحو الحفظ والتذكر من خلال إعادة إنتاج المعرفة أو صياغتها بعد تمثلها جيدا .ويهدف هذا التعليم إلى تشكيل القاعدة الأساسية للمعرفة حول موضوع معين، إذ إن توافر هذه القاعدة المعرفية لدى الطلبة تشكل المنطلق الرئيس نحو التحليل والإبداع

والممارسة العملية للمعلومات. وهناك تعليم الذكاء الإبداعي: و يقصد به التعليم الموجه نحو تحفيز القدرات الإبداعية لدى الطلبة من خلال وضع وتنفيذ أنشطة تعليمية تركز على تمكين تعلمهم باستخدام ألعاب الكلمات ولعب الدور، بالإضافة إلى ابتكار واستكشاف طرق جديدة لحل مشكلات متنوعة، وتخيل سيناريوهات تمكّن الطلبة من إيجاد استخدامات جديدة للمعرفة المكتسبة، والقيام بأمور مختلفة عما يقوم به الأغلبية عادة كتحدي منطق الأمور أحيانا. وتعليم الذكاء التحليلي: ويقصد به التعليم الموجه نحو تنمية القدرات التحليلية لدى الطلبة من خلال أنشطة تعليمية تركز على تحليل المعلومات المقدمة لهم، وشرح طريقة حدوث الأشياء أو وظيفتها .بالإضافة إلى رسم مقارنات بين حالات أو مشكلات محددة، وتقدير قيمة المعلومات وتحليل البدائل، وتجزئة الكليات إلى أجزائها. وأخيرا تعليم الذكاء العملي: و يقصد به التعليم الموجه نحو تحفيز القدرات العملية التطبيقية لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على تطبيق المعلومات التي تعلموها داخل الصف في أنشطة الحياة اليومية، والتحقق من الاستراتيجيات التطبيقية للنظريات التي يتعلمونها، والتجريب العملي لما يعرفونه نظريا .

وقد أظهرت نتائج الخطيب (2018) أن مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى الذكاء الناجح جاء بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم المنظم ذاتيا والذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى التعلم المنظم ذاتياً لصالح الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الناجح لصالح الذكور . كما أوضحت نتائج دراسة خصاونة والخوالدة (2018) إلى وجود مستوى متوسط في الذكاء الناجح لدى ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير. بينما أشارت نتائج دراسة **"Ghalenovy & Kareshki"(2017)**) إلى وجود ارتباط إيجابي وهام بين الذكاء الناجح ومهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المدارس الثانوية الموهوبين والطلاب العاديين. وأشارت نتائج دراسة زباينوس **"Zbainos" (2012)** إلى أن مستوى قدرات الذكاء التحليلي جاء مرتفعاً مقارنة مع مستوى الذكاء الإبداعي والعملي اللذين جاءا منخفضين.

كما أظهرت نتائج دراسة "**الزعبي**" (**2019**) إلى أن درجة الذكاء الناجح الكلية جاءت متوسطة، ولم تكشف النتائج عن فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء الناجح تعزى للجنس. بينما أشارت نتائج دراسة "**Mourgues et al**" (**2013**) إلى أن المتوسط الحسابي للذكاء التحليلي كان الأعلى، تلاه الذكاء العملي، وأخيرا الذكاء الإبداعي. وأظهرت نتائج دراسة "**الغداني**" (**2017**) إلى أن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتيا، كما أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مهارات التعلم المنظم ذاتيا. بينما أسفرت نتائج "**البلوشية**" (**2019**) عن امتلاك طلبة بيئة التعلم الإلكتروني مستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتيا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في التعلم المنظم ذاتيا تعزى لمتغير الجنس.

وأظهرت نتائج دراسة "**المومني والسعايدة**" (**2018**) إلى أن مستوى الذكاء الناجح الكلي جاءت بدرجة ضعيفة. كما توصلت نتائج "**إبراهيم**" (**2018**) إلى أن أفراد العينة يمتلكون القدرات الثلاثة (التحليلية، والعملية، والإبداعية) المكونة للذكاء الناجح، وعدم وجود أثر لمتغير الجنس في القدرات التحليلية والعملية والإبداعية.

وتوصلت نتائج دراسة "**مديد**" (**2020**) إلى تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي بينما ظهرت فروق على متغير التخصص لصالح التخصص الإنساني وتمتع الطلبة بالتفكير التحليلي. وأظهرت نتائج دراسة "**السليم**" (**2018**) أن مستوى التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كان بدرجة مرتفعة.

01. مشكلة الدراسة:

إن عملية اكتساب التعلم تتطلب من الطالب الاهتمام بحضور الحصص الدراسية وتنظيم عملية التعلم الذي تتلقاها من خلال مجموعة من المهارات التي يجب أن تكون موجودة لدية، ومن خلال ملاحظة المشرف بحكم طبيعة عملة وأثناء زياراته الإشرافية الافتراضية بأن عدد كبير من الطلبة في الصف الحادي عشر يتغيبون عن حضور بعض الحصص في مجال التوجيه المهني، وندرة تفاعله مع أخصائي التوجيه المهني من خلال المنصة التعليمية؛ حيث أن التعلم في الصف الحادي عشر في هذه الفترة هو تعلم مدمج بالنسبة لهم، ولا يقتصر ندرة التفاعل على التوجيه المهني بل يتعداه إلى المواد الأخرى مع اختلاف الأمور التي لا يتفاعل معها الطالب من حيث استكمال الواجبات والأنشطة التعليمية من قبل معلمي المواد الأخرى. وتشير نتائج دراسة "**مديد**" (**2020**) إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول علاقة التعلم المنظم ذاتيا مع بعض المتغيرات الأخرى. وبناء على توصية "**البادري وآخران**" (**2021**) بتعزيز اتجاهات الطلبة بشكل عام نحو التعليم المدمج، وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والتعلم الإلكتروني لدى الطلبة حتى يستطيعوا مواكبة متطلبات التعليم المدمج من خلال إدراجها ضمن المقررات الدراسية.
ونظرا لارتباط أساليب التعلم والذكاء الناجح بالفروق الفردية بين الطلبة، والتي تعد من أكثر التحديات التي تواجه المعلمين في غرفة الصف – في حالة التعليم التقليدي- وخارج الصف – في حالة التعليم عن بعد – فإن مراعاة تلك الفروق يسهم في تعليم أفضل واسرع.

وكون ان نظرية الذكاء الناجح تعد من نظريات الذكاء الحديثة التي تركز على نوعية الذكاء وليس على كميته لدى الأفراد .كما أصبحت من الموجهات المهمة لعملية التعلم والتعليم المدرسي، إذ إن مراعاة مبادئ هذه النظرية في عملية التعليم تخرجه من النمط التقليدي الذي يركز على تطوير المعرفة المعتمدة على التذكر إلى التعليم التكاملي الذي يركز على تطوير خبرات الطلبة من خلال دمج مهاراتهم الإبداعية والعملية، إلى جانب مهاراتهم في التحليل والتذكر، ما يتيح للفرد أن يفعل قدراته بشكل متكامل مستغلًا ما لديه من نقاط قوة ومصححاً لما لديه من نقاط ضعف. وبناء على ما سبق؛ فقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مدى تأثير مهارات التعلم المنظم ذاتيا على مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر في ظل التعليم المدمج بسلطنة عمان

02. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف على مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف الحادي عشر.

2- التعرف على مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر .

3- الكشف عن الفروق حول مستويات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي ومواد الرياضيات.

4- التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر.

5- استقصاء مدى قدرة مهارات التعلم المنظم ذاتيا والنوع الاجتماعي ومواد الرياضيات على التنبؤ بمؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر.

03. أسئلة الدراسة:

1- ما مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف الحادي عشر؟

2- ما مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر؟

3- هل توجد فروق دالة احصائيا حول مستويات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي ومواد الرياضيات ؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر؟

5- هل يمكن لمهارات التعلم المنظم ذاتيا والنوع الاجتماعي ومواد الرياضيات على التنبؤ بمؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر؟

04. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من:

- تنبع أهمية الدراسة من كون نتائجها ستكشف عن مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف الحادي عشر.
- إسهام نتائج الدراسة في توفير بناء نظري جيد حول أهمية متغيرات التعلم المنظم ذاتيا والذكاء الناجح في المواقف التربوية، وأهمية أخذها بعين الاعتبار من قبل المختصين بالعملية التربوية.
- استشفاف مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر في بعض محافظات سلطنة عمان.
- اقتراح الحلول المناسبة نحو تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة.
- مساعدة المهتمين وأصحاب القرار بضرورة وضع الاستراتيجيات الضرورية لتحسين مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة بشكل عام وطلبة الصف الحادي عشر بشكل خاص.

05. حدود الدراسة:

- الحد المكاني: المحافظات التعليمية بجنوب الباطنة والبريمي ومسقط والداخلية والظاهرة وجنوب الشرقية ومسندم في سلطنة عمان.

- الحد الزماني: العام الدراسي 2020/ 2021
- الحد البشري: طلبة الصف الحادي عشر

06. مصطلحات الدراسة

- **مهارات التعلم المنظم ذاتيا:** يعرفها بينتريش **"Pintrich" (1999)** الوارد في (**الربابعه والحموري، 2020**) بأنها الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في تنظيم معرفتهم، والتحكم بها ومواجهة الظروف البيئية التي تعيق تحقيق أهدافهم. وإجرائيا تقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الحادي عشر على مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتيا.
- **الذكاء الناجح:** توظيف القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والإنتاجية واستثمارها؛ لتحقيق أقصى درجة من النجاح في البيئة والحياة اليومية، والاستفادة من تطبيقات نموذج ستيرنبرغ في ذلك. (**الركابي وقطامي، 2016**) وإجرائيا تقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الحادي عشر على مقياس الذكاء الناجح.
- **التعليم المدمج:** نمط من التعليم يتم فيه دمج بصورة مناسبة بين التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب وشبكة الإنترنت والتعليم الصفي الاعتيادي، وفق متطلبات الموقف التعليمي وخصائص واحتياجات الطلبة. (**معاشو والزقاي، 2016**)

07. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

01.07. منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي؛ والذي يقوم على تحديد الممارسات السائدة والتعرف على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح ومدى تأثر كل منهما ببعض، والفروق حولهما تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي ومواد الرياضيات، واستقصاء مدى قدرة مهارات التعلم المنظم ذاتيا والنوع الاجتماعي ومواد الرياضيات على التنبؤ بمؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر.

02.07. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي بمدارس محافظات جنوب الباطنة والبريمي ومسقط والداخلية والظاهرة وجنوب الشرقية ومسندم في سلطنة عمان والبالغ عددهم (30267) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (2021/2020) وفق إحصائية دائرة الإحصاء والمؤشرات التربوية، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1): جميع طلبة الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات التعليمية

المحافظات التعليمية	النوع الاجتماعي		مواد الرياضيات	
	ذكور	إناث	بحتة	تطبيقية
جنوب الباطنة	3055	2978	2527	3506
البريمي	573	438	404	607
مسقط	4558	4612	3924	5246
الداخلية	3697	3493	3537	3653
الظاهرة	1388	1309	1246	1451
جنوب الشرقية	1892	1865	1594	2163
مسندم	212	197	184	225
الإجمالي	15375	14892	13416	16851
	30267		30267	

03.07. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1679) طالبا وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ تشكل نسبة (5.5%) من مجتمع الدراسة؛ ليطبق عليهم مقياس الكتروني ذو رابط على منصة **google classroom**، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2): عينة طلبة الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات التعليمية

المحافظات التعليمية	النوع الاجتماعي		مواد الرياضيات	
	ذكور	إناث	بحتة	تطبيقية
جنوب الباطنة	320	147	212	255
البريمي	0	69	37	32
مسقط	11	199	146	64
الداخلية	255	338	369	224
الظاهرة	241	10	118	133
جنوب الشرقية	2	79	28	53
مسندم	0	8	5	3
الإجمالي	829	850	915	764
	1679		1679	

04.07. أدوات الدراسة:

- **مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتيا:**

تم بناء المقياس استنادا لدراسة مديد (202) ودراسة الجراح (2010) ودراسة الخطيب (2018) و ودراسة الزعبي (2019) في صورتها الأولية من جزئين؛ الجزء الأول يشتمل على البيانات الشخصية؛ كالنوع الاجتماعي

(ذكر / أنثى) ومواد الرياضيات (بحتة / تطبيقية) ، والجزء الثاني يشتمل على (32) عبارة تقيس مهارات التعلم المنظم ذاتيا وفق أربعة أبعاد بواقع خمس فقرات لكل بعد، وهذه الأبعاد هي :التخطيط، والمراقبة، والضبط، ورد الفعل والتأمل، وتتم الاستجابة عنها وفقا لتدرج خماسي (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا).

ولاستخلاص الخصائص السيكومترية للمقياس؛ تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للتحقق من مدى ملائمة تعليمات المقياس وفقراتها لأفراد العينة، ومدى انتماء الفقرات للمحور، وبناء على ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة على المقياس من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات، وبذلك أصبح عدد الفقرات (20) فقرة، بواقع خمس فقرات لكل بعد.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور وبين الدرجة الكلية للمقياس، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (23) طالبا وطالبة أخذت بصورة عشوائية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.391/	8	.616**	15	.381/
2	.551**	9	.472*	16	.475*
3	.527**	10	.605**	17	.605**
4	.659**	11	.657**	18	.366/
5	.545**	12	.507*	19	.431*
6	.621**	13	.542**	20	.487*
7	.390/	14	.491*		

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01 / غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن درجات الفقرات تفاوتت في مستويات الدلالة؛ (6) فقرات حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.05 و(10) فقرات حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.01، و(4) فقرات لم تحقق ارتباطات ذات دلالة إحصائية، ووفقا لمعيار ايبل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.18) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفها، أما الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (.19 – -.38) فهي فقرات جيدة، وأما التي بلغ ارتباطها (0.39) فاكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة، 2012)، وبناء عليه فان جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.39) فأكثر؛ مما يدل على أن جميع الفقرات ممتازة وصالحة للتطبيق على العينة الأساسية.

وللتحقق من ثبات المقياس؛ تم تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية المكونة من (23) طالبا وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات بشكل عام باستخدام معامل الفا كرونباخ (.850) وذلك يعني أن المقياس بشكل عام يتسم بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الفعلي.

- **مقياس الذكاء الناجح:**

تم تطبيق المقياس الذي أعدته **"Palso & Maricuoiu" (2013)** بالاستناد إلى نظرية ستيرنبيرغ للذكاء الناجح، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من جزئين؛ الجزء الأول يشتمل على البيانات الشخصية؛ كالنوع الاجتماعي (ذكر / أنثى) ومواد الرياضيات (بحتة / تطبيقية) والجزء الثاني يشتمل على مؤشرات الذكاء الناجح والمكون من (20) فقرة، يقيس أربعة أبعاد بواقع خمس فقرات لكل بعد، وهي بعد الذكاء الإبداعي وإعادة الإنتاج والذكاء التحليلي والذكاء العملي، تتم الاستجابة عنهما وفقا لتدرج خماسي وتتم الاستجابة عنها وفقا لتدرج خماسي (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا).

ولاستخلاص الخصائص السيكومترية للمقياس؛ تم عرضه على عدد من المحكمين وذلك للتحقق من مدى ملائمة تعليمات المقياس وفقراته لأفراد العينة، ومدى انتماء الفقرات للبعد، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على المقياس بناء على ملاحظاتهم من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات البعد وبين الدرجة الكلية للمقياس، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (23) طالبا وطالبة أخذت بصورة عشوائية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.592**	8	.711**	15	.548**
2	.413*	9	.731**	16	.410/
3	.473*	10	.594**	17	.761**
4	.461*	11	.654**	18	.596**
5	.102-/	12	.462*	19	.287/
6	.387/	13	.517*	20	.939**
7	.564**	14	.804**		

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01 / غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن درجات الفقرات تفاوتت في مستويات الدلالة؛ (5) فقرات حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.05 و(11) فقرة حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.01، و(4) فقرات لم تحقق ارتباطات ذات دلالة إحصائية ووفقا لمعيار ايبل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.18) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفها، أما الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (.19 – –.38) فهي فقرات جيدة، وأما التي بلغ ارتباطها (0.39) فاكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة، 2012)، وبناء عليه فان جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.39) فأكثر، باستثناء الفقرة رقم (5) تم حذفها،

وبناء عليه تكون المقياس في صورته النهائية من (19) فقرة؛ (4) فقرات لبعد الذكاء الإبداعي و(5) فقرات لبعد إعادة الإنتاج و(5) فقرات لبعد الذكاء التحليلي و(5) فقرات لبعد الذكاء العملي.

وللتحقق من ثبات المقياس؛ تم تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية المكونة من (23) طالبا وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ بشكل عام (.863) وذلك يعني أن المقياس بشكل عام يتسم بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الفعلي.

05.07. إجراءات الدراسة:

1. الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.
2. بناء أدوات الدراسة وتحكيمها من قبل الأساتذة المحكمين.
3. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مختارة عشوائيا من مجتمع الدراسة للتأكد من خصائصها السيكومترية.
4. تطبيق أدوات الدراسة على عينة أساسية عشوائيا من مجتمع الدراسة.
5. تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية.
6. التصحيح والجدولة للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها
7. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

06.07. الأساليب الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- اختبار ت للعينات المستقلة Independent Samples T test
- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient
- الانحدار الخطي المتعدد stepwise Regression Analysis

08. نتائج الدراسة ومناقشتها:

وللإجابة على السؤال الأول حول "ما مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف الحادي عشر؟" شرع الباحثون في تحديد طول الخلايا بناء على السلم الخماسي للمقياسين والخاص بالأسئلة الوصفية حول درجة أفراد العينة المستهدفة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): درجة القطع لكل درجة من درجات الاستجابة.

م	طول الخلايا	سلم الإجابة	المستوى

1	5 - 4.2	دائما	مرتفعة جدا
2	من 3.4 إلى 4.1	غالبا	مرتفعة
3	من 2.6 إلى 3.3	أحيانا	متوسطة
4	من 1.8 إلى 2.5	نادرا	ضعيفة
5	من 1 إلى 1.7	أبدا	ضعيفة جدا

وبناء عليه؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التعلم المنظم ذاتيا مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

مهارات التعلم المنظم ذاتيا	م	ع	المستوى
المراقبة	4.20	0.62	مرتفعة جدا
التخطيط	4.16	0.61	مرتفعة
الضبط	4.11	0.68	مرتفعة
رد الفعل والتأمل	3.94	0.71	مرتفعة
الدرجة الكلية	4.10	0.56	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمهارات التعلم المنظم ذاتيا حازت على مستوى بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وانحراف معياري يساوي (0.56) كما تراوحت المتوسطات الحسابية لمهارات التعلم ذاتيا بين (4.20-3.94) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.62-0.71) وجميعها حازت على مستويات بدرجة مرتفعة باستثناء مهارة المراقبة والتي حازت على مستوى بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي بلغ (4.20) وانحراف معياري يساوي (0.62). وللتعرف على مستويات مهارة المراقبة لدى طلبة الصف الحادي عشر؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، والجدول (7) يوضح مستويات مهارة المراقبة مرتبة ترتيبا تنازليا.

جدول (7): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستويات مهارة المراقبة لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

المراقبة	م	ع	المستوى
يمكنني تحفيز نفسي ذاتيا عندما أخفق في تحقيق أهدافي	4.32	0.96	مرتفعة جدا
أراقب نفسي للتأكد من إنجازاتي الدراسية	4.31	0.92	مرتفعة جدا
أراجع المادة الدراسية للتأكد من حفظي وفهمي لها	4.17	0.93	مرتفعة
يمكنني تحديد أسباب إخفاقاتي الدراسية وتجاوزها	4.16	0.91	مرتفعة
أعدل أهدافي وخططي الدراسية عند الحاجة	4.05	0.99	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن فقرة "يمكنني تحفيز نفسي ذاتيا عندما أخفق في تحقيق أهدافي" قد حازت على مستوى بدرجة مرتفعة جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.32) وانحراف معياري (0.96) تليها فقرة "أراقب نفسي للتأكد من إنجازاتي الدراسية" والتي حازت على مستوى بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي بلغ (4.31) وانحراف معياري يساوي (0.92) أما الفقرات الثلاث الأخيرة "أراجع المادة الدراسية للتأكد من حفظي وفهمي لها" "يمكنني تحديد أسباب إخفاقاتي الدراسية وتجاوزها" "أعدل أهدافي وخططي الدراسية عند الحاجة" فقد جاءت مستوياتها بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.17-4.05) وانحرافاتها المعيارية (0.93-0.99). وللتعرف على مستويات مهارة التخطيط لدى طلبة الصف الحادي عشر؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، والجدول (8) يوضح مستويات مهارة التخطيط مرتبة ترتيبا تنازليا.

جدول (8): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستويات مهارة التخطيط لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

التخطيط	م	ع	المستوى
أحدد أهدافي وأسعى جاهدا لتحقيقها	4.43	0.84	مرتفعة جدا
أخطط مسبقا قبل إنجاز مهامي وواجباتي	4.19	0.90	مرتفعة
يمكنني حل المشكلات التي تعترض تحقيق أهدافي	4.11	0.89	مرتفعة
أنظم وقتي جيدا من أجل تحقيق أهدافي	4.08	0.92	مرتفعة
ألتزم بالمعايير والقوانين التي أضعها لنفسي	3.98	0.92	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن فقرة " أحدد أهدافي وأسعى جاهدا لتحقيقها" قد حازت على مستوى بدرجة مرتفعة جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.43) وانحراف معياري (0.84) تلتها الفقرة "أخطط مسبقا قبل إنجاز مهامي وواجباتي" قد حازت على مستوى بدرجة مرتفعة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وانحراف معياري (0.90) ثم الفقرة "يمكنني حل المشكلات التي تعترض تحقيق أهدافي" والتي حازت على مستوى بدرجة مرتفعة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وانحراف معياري (0.89)، فالفقرة "أنظم وقتي جيدا من أجل تحقيق أهدافي" والتي حازت على مستوى بدرجة مرتفعة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وانحراف معياري (0.92) تليها الفقرة "ألتزم بالمعايير والقوانين التي أضعها لنفسي" والتي حازت على مستوى بدرجة مرتفعة ؛ بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري (0.92). وللتعرف على مستويات مهارة الضبط لدى طلبة الصف الحادي عشر؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، والجدول (9) يوضح مستويات مهارة الضبط مرتبة ترتيبا تنازليا.

جدول (9): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستويات مهارة الضبط لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

الضبط	م	ع	المستوى
أبذل المزيد من الجهد لرفع أدائي التحصيلي	4.58	0.74	مرتفعة جدا
ابحث عن طرق وأساليب جديدة تزيد من فهمي للمادة	4.19	0.96	مرتفعة
أعزل نفسي بعيدا عن المشتتات أثناء دراستي	4.15	0.99	مرتفعة
أبحث عن معلومات جديدة في مجال تخصصي الدراسي	3.95	1.07	مرتفعة
أكافئ نفسي بطريقة ما عند حصولي على تقدير عالِ	3.68	1.31	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن فقرة "أبذل المزيد من الجهد لرفع أدائي التحصيلي" قد حازت على مستوى بدرجة مرتفعة جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.58) وانحراف معياري (0.74) بينما الفقرات "ابحث عن طرق وأساليب جديدة تزيد من فهمي للمادة" "أعزل نفسي بعيدا عن المشتتات أثناء دراستي" "أبحث عن معلومات جديدة في مجال تخصصي الدراسي" "أكافئ نفسي بطريقة ما عند حصولي على تقدير عالِ" فقد جاءت مستوياتها بدرجة مرتفعة؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.19-3.68) وانحرافاتها المعيارية (0.96-1.31). وللتعرف على مستويات مهارة رد الفعل والتأمل لدى طلبة الصف الحادي عشر؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، والجدول (10) يوضح مستويات مهارة رد الفعل والتأمل مرتبة ترتيبا تنازليا.

جدول (10): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستويات مهارة رد الفعل والتأمل لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

رد الفعل والتأمل	م	ع	المستوى
يمكنني تقييم مستواي التحصيلي وإنجازاتي الدراسية	4.28	0.88	مرتفعة جدا
أفكر بالخطوات التي أتبعها في حل المشكلات	4.09	0.98	مرتفعة
أفضل المواد الدراسية التي تنمي لدي حب البحث والاستطلاع	4.08	1.07	مرتفعة
أفضل الأسئلة التي تتطلب أكثر من إجابة أو فكرة	3.74	1.20	مرتفعة
اتبع جدول أعمال يومي وفق إطار زمني منظم	3.52	1.24	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن فقرة "يمكنني تقييم مستواي التحصيلي وإنجازاتي الدراسية" قد حازت على مستوى بدرجة مرتفعة جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.28) وانحراف معياري (0.88) تلتها الفقرة "أفكر بالخطوات التي أتبعها في حل المشكلات" ثم الفقرة "أفضل المواد الدراسية التي تنمي لدي حب البحث والاستطلاع" ثم الفقرة "أفضل الأسئلة التي تتطلب أكثر من إجابة أو فكرة" ثم الفقرة "اتبع جدول أعمال يومي وفق إطار زمني منظم" فقد جاءت مستوياتها بدرجة مرتفعة؛ إذ بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي (4.09) (4.08) (3.74) (3.52) وانحرافاتها المعيارية على التوالي (0.98) (1.07) (1.20) (1.24).

ويعزو الباحثون حصول طلبة الصف الحادي عشر على مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا بدرجة مرتفعة إلى إن الطلبة حاليا يقومون بالدراسة عن بعد وذلك لمدة تزيد عن أربعة أشهر، وبالتالي أسهمت هذه المدة في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لديهم، فالطالب يقوم بمراقبة نفسه لمدى إنجازه لتلك المادة؛ وذلك من خلال متابعة الإعلانات المقدمة من المعلمين على الموضوع والواجبات في المنصة التعليمية. وحضور الحصص التي تجعل الطالب متابع لما يقوم بإنجازه ومراقبا لنفسه وبالتالي ارتفاع معدل هذه المهارة لديه. كما يسهم التعلم عن بعد في قيام الطالب بالتخطيط بنفسه ودون إرشاد من معلم بالقرب منه، بل يتواصل معهم عن بعد وبالتالي يعمل الطالب على تخطيط جدوله الدراسي وجدول المراجعة الخاص به، وبالتالي ارتفاع مهارات التخطيط لديه.

كذلك تسهم عملية التعلم عن بعد في تنمية مهارة الضبط وردة الفعل والتأمل لدى الطالب؛ فهو أولا وأخيرا مسؤول عن نفسه، وعليه ضبط نفسه في التعامل مع المواد المتعلقة به، وتنظيم جدوله الدراسي وبذل المزيد من الجهد من أجل تقديم أفضل ما لديه، ومتابعة أدائه في الاختبارات والأنشطة وتقييم نفسه ،فكل هذه الأمور مجتمعه أسهمت بشكل مباشر وغير مباشر في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الغداني (2017) و دراسة البلوشية (2019) و دراسة مديد (2020) ودراسة السليم (2018) التي أظهرت نتائجها أن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفع من مهارات التعلم المنظم ذاتيا، بينما اختلفت مع دراسة الخطيب (2018) التي اثبت نتائجها أن مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة.

وللإجابة على السؤال الثاني حول " ما مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

الذكاء الناجح	م	ع	المستوى
ذكاء إعادة الإنتاج	4.24	0.67	مرتفعة جدا
الذكاء التحليلي	4.09	0.68	مرتفعة
الذكاء العملي	4.05	0.73	مرتفعة
الذكاء الإبداعي	3.89	0.76	مرتفعة
الدرجة الكلية	4.08	0.58	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمؤشرات الذكاء الناجح حازت على مستوى بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وانحراف معياري يساوي (0.58) كما تراوحت المتوسطات الحسابية لمؤشرات الذكاء الناجح بين (4.24-3.89) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.67-0.76) وجميعها حازت على مؤشرات بدرجة مرتفعة باستثناء ذكاء إعادة الإنتاج والتي حازت على مؤشر بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي بلغ (4.24) وانحراف معياري يساوي (0.67). وللتعرف على مؤشرات ذكاء إعادة الإنتاج لدى طلبة الصف الحادي

عشر؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، والجدول (12) يوضح مؤشرات ذكاء إعادة الإنتاج مرتبة ترتيبا تنازليا.

جدول (12): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمؤشرات ذكاء إعادة الإنتاج لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

ذكاء إعادة الإنتاج	م	ع	المستوى
استخدم مهارتي الحفظ والتذكر في عملية التعلم	4.42	0.89	مرتفعة جدا
أركز على إيجاد مواقف تمكنني من تطوير قدراتي على الحفظ والتذكر	4.32	0.91	مرتفعة جدا
أثناء الحصص أتابع دروسي بطريقة تساعدني على تحفيز قدراتي الإنتاجية	4.25	0.94	مرتفعة جدا
أفضل أن اجمع كمية كبيرة من المعلومات أثناء الحصص	4.11	1.07	مرتفعة
أفضل نمط التعليم الذي يمكنني من إنتاج أو إعادة المعلومات المتراكمة أثناء الحصص	4.08	1.00	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات "استخدم مهارتي الحفظ والتذكر في عملية التعلم" و"أركز على إيجاد مواقف تمكنني من تطوير قدراتي على الحفظ والتذكر " و"أثناء الحصص أتابع دروسي بطريقة تساعدني على تحفيز قدراتي الإنتاجية" قد حازت على مؤشرات بدرجة مرتفعة جدا؛ بمتوسطات حسابية بلغت على التوالي (4.42) (4.32) (4.25) وانحرافات معيارية تُقدر على التوالي (0.89) (0.91) (0.94) تلتها الفقرتين "أفضل أن اجمع كمية كبيرة من المعلومات أثناء الحصص" و"أفضل نمط التعليم الذي يمكنني من إنتاج أو إعادة المعلومات المتراكمة أثناء الحصص" والتي حازتا على مؤشر بدرجة مرتفعة بمتوسطين حسابيين بلغا (4.11) (4.08) وانحرافين معياريين يساوي (1.07) (1.00). وللتعرف على مؤشرات **الذكاء التحليلي** لدى طلبة الصف الحادي عشر؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، والجدول (7) يوضح مؤشرات الذكاء التحليلي مرتبة ترتيبا تنازليا.

جدول (13): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمؤشرات الذكاء التحليلي لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

الذكاء التحليلي	م	ع	المستوى
اركز في شرح الطريقة التي تتطور بها بعض العمليات أو طريقة عمل الأشياء(كيفية عمل شيء معين)	4.21	0.92	مرتفعة جدا
أركز على تحليل المعلومات (لماذا حصل هذا الأمر)	4.18	1.00	مرتفعة جدا
أفضل المواقف التعليمية التي يتم فيها إعطائي الفرصة للمقارنة وإيجاد الاختلافات بين اثنين أو أكثر من المواقف المقترحة والمشاكل أو المعلومات	4.15	0.97	مرتفعة جدا
افضل المواقف التعليمية التي تمكنني من تقدير القيمة النمطية لعدة معلومات (قوانين، نماذج، طرق...وغيرها)	4.01	0.98	مرتفعة جدا
افضل استخدام التفكير الناقد في التقييم واختبار الحلول واختيار الأكثر ملاءمة ورفض الأقل ملاءمة	3.90	1.04	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات حازت على مؤشرات بدرجة مرتفعة جدا؛ حيث ان الفقرة "اركز في شرح الطريقة التي تتطور بها بعض العمليات أو طريقة عمل الأشياء(كيفية عمل شيء معين)" جاءت

بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.92) والفقرة "أركز على تحليل المعلومات (لماذا حصل هذا الأمر)" جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وانحراف معياري (1.00)، والفقرة "أفضل المواقف التعليمية التي يتم فيها إعطائي الفرصة للمقارنة وإيجاد الاختلافات بين اثنين أو أكثر من المواقف المقترحة والمشاكل أو المعلومات" جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري (0.97)، والفقرة "افضل المواقف التعليمية التي تمكنني من تقدير القيمة النمطية لعدة معلومات (قوانين، نماذج، طرق...وغيرها)" جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.01) وانحراف معياري (0.98). بينما الفقرة "افضل استخدام التفكير الناقد في التقييم واختبار الحلول واختيار الأكثر ملاءمة ورفض الأقل ملاءمة" حازت على مؤشر بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري (1.04). وللتعرف على مؤشرات الذكاء العملي لدى طلبة الصف الحادي عشر؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، والجدول (14) يوضح مؤشرات الذكاء العملي مرتبة ترتيبا تنازليا.

جدول (14): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمؤشرات الذكاء العملي لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

الذكاء العملي	م	ع	المستوى
افضل التجريب العملي للأشياء التي درستها نظريًا	4.17	1.02	مرتفعة
أركز على الأنشطة العملية كالعمل في المشاريع وخطط العمل والتجارب والتطبيق العملي	4.08	1.05	مرتفعة
أفضل تنفيذ الاستراتيجيات التي تم التحقق منها نظريًا في الحصص للتجريب العملي	4.07	1.02	مرتفعة
أسعى دائما إلى العثور على تطبيقات عملية لما تعلمته	3.96	1.06	مرتفعة
استخدم الجوانب النظرية التي تعلمتها في حل المشكلات العملية المختلفة	3.94	1.00	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات حازت على مؤشر بدرجة مرتفعة؛ فالفقرة "افضل التجريب العملي للأشياء التي درستها نظريًا" جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري (1.02)، تلتها الفقرة "أركز على الأنشطة العملية كالعمل في المشاريع وخطط العمل والتجارب والتطبيق العملي" جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وانحراف معياري (1.05)، فالفقرة "أفضل تنفيذ الاستراتيجيات التي تم التحقق منها نظريًا في الحصص للتجريب العملي" جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وانحراف معياري (1.02)، ثم الفقرة "أسعى دائما إلى العثور على تطبيقات عملية لما تعلمته" جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري (1.06)، فالفقرة "استخدم الجوانب النظرية التي تعلمتها في حل المشكلات العملية المختلفة" جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وانحراف معياري (1.00). وللتعرف على مؤشر **الذكاء الإبداعي** لدى طلبة الصف الحادي عشر؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، والجدول (15) يوضح مؤشر **الذكاء الإبداعي** مرتبة ترتيبا تنازليا.

جدول (15): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمؤشرات الذكاء الإبداعي لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=1679).

الذكاء الإبداعي	م	ع	المستوى
استخدم الخيال في حل المشكلات أثناء الحصص كالمواقف التخيلية واستكشاف الأفكار الجديدة وغيرها	4.01	1.06	مرتفعة
أتخيل عدة مواقف ومن ثم التفكير بما يمكن حدوثه لو تمت الأمور كما تخيلتها أثناء الحصص	3.99	1.07	مرتفعة
استخدم طرق جديدة للقيام بالمهام والأنشطة والواجبات	3.80	1.06	مرتفعة
اكتشف مبادئ وقوانين جديدة يمكن تطبيقها في مواقف أخرى	3.78	1.09	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات **الذكاء الإبداعي** "استخدم الخيال في حل المشكلات أثناء الحصص كالمواقف التخيلية واستكشاف الأفكار الجديدة وغيرها" و"أتخيل عدة مواقف ومن ثم التفكير بما يمكن حدوثه لو تمت الأمور كما تخيلتها أثناء الحصص" و"استخدم طرق جديدة للقيام بالمهام والأنشطة والواجبات" و"اكتشف مبادئ وقوانين جديدة يمكن تطبيقها في مواقف أخرى" حازت على مؤشرات بدرجة مرتفعة؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.78-4.01) وانحرافات معيارية (1.06-1.09).

ويعزو الباحثون حصول طلبة الصف الحادي عشر على مؤشرات الذكاء الناجح بدرجة مرتفعة إلى اعتماد الطلبة على أنفسهم في إنجاز أعمالهم ودراستهم في هذا العام نتيجة التعلم عن بعد الذي خلفته جائحة كورونا في تنمية مهارات التفكير المتعددة لديهم وبالتالي حصولهم على درجة مرتفعة في مهارات الذكاء الناجح. كذلك يمكن عزو هذا الأمر إلى قيام وزارة التربية والتعليم بدءا من العام (2000) في إدخال مهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في استخدام أساليب حل المشكلات والتفكير الناقد والبحث والاستقصاء عن المعلومة وغيرها من المهارات في المناهج الدراسية، وأساليب وطرق التدريس الحديثة التي أخذت في النمو مع الطالب لتصبح جزء من المهارات التي يمتلكها في حياته العلمية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الخطيب (2018) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الذكاء الناجح جاء بدرجة مرتفعة، بينما اختلفت مع دراسة الزعبي (2019) التي اثبت نتائجها إلى أن درجة الذكاء الناجح جاء بدرجة متوسطة، ومع دراسة خصاونة والخوالدة (2018) التي اثبت نتائجها إلى وجود مستوى متوسط في الذكاء الناجح لدى ذوي صعوبات التعلم، ومع دراسة المومني والسعايدة (2018) التي اثبت نتائجها أن مستوى الذكاء الناجح جاء بدرجة ضعيفة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(Zbainos, 2012)** التي أظهرت نتائجها أن مستوى قدرات الذكاء التحليلي جاء مرتفعاً، بينما اختلفت معه في مستويات الذكاء الإبداعي والعملي التي جاءت منخفضة. واتفقت كذلك مع **(Mourgues et al, 2013)** التي أشارت نتائجها إلى أن المتوسط الحسابي للذكاء التحليلي كان الأعلى تلاه الذكاء

العملي وأخيرا الذكاء الإبداعي. ومع دراسة مديد (2020) التي أثبتت نتائجها تمتع الطلبة بالتفكير التحليلي، ومع دراسة إبراهيم (2018) التي أشارت نتائجها إلى أن أفراد العينة يمتلكون القدرات الثلاثة (التحليلية، والعملية، والإبداعية) المكونة للذكاء الناجح.

وللإجابة على السؤال الثالث حول "هل توجد فروق دالة احصائيا حول مستويات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي ومواد الرياضيات؟" وللتعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة يعزى للنوع الاجتماعي في مستويات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح، استخدم الباحثون اختبار(ت) للعينات المستقلة **Independent Samples t-test**، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16):نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق وفقا لمتغير النوع الاجتماعي في مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح

المتغيرات	النوع الاجتماعي	العدد	م	ع	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التعلم المنظم ذاتيا	ذكر	829	4.06	0.60	-2.858-	1677	.004
	أنثى	850	4.14	0.51			
الذكاء الناجح	ذكر	829	4.03	0.61	-2.845-	1677	.005
	أنثى	850	4.12	0.55			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات التعلم المنظم ذاتيا لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) في مؤشرات الذكاء الناجح لصالح الإناث. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الإناث أكثر اهتماما في عملية التنظيم في التعلم من الذكور، فطبيعتها التنظيمية التي تمتاز بها الأنثى ورغبتهن في الالتزام بالمعايير والعمل على توفير قاعدة منظمة في تعلمهن وفي عملهن وفي غيرها من الأمور، فمن الملاحظ أن الإناث يملن أكثر إلى وضع الخطط المكتوبة واستخدام الملاحظات والألوان المختلفة لتنظيم عمليات المذاكرة والحفظ، وبذل المزيد من الجهد في عملية التعلم والبحث عن المعلومة والتخطيط، حيث يأخذن وقتا أكثر عن الذكور أيضا في عملية المذاكرة اليومية. ويمكن أن يعزى ذلك أيضا إلى تعاون الطالبات وتواصلهن بشكل افتراضي اكثر من الطلاب في مجال الدراسة وبالتالي تحفيز بعضهن لبعض، كما أن عملية المتابعة في مجال الدراسة عند المعلمات أكثر وبالتالي انعكس ذلك على الطالبات في مهارات التعلم المنظم ذاتيا.

وحول ميل قدرات الذكاء الناجح لصالح الإناث؛ فقد يعود السبب في ذلك إلى ان الإناث اكثر قدرة على إيجاد البدائل وأصالة الأفكار من الذكور، وقد يعود ذلك إلى قدرتهن على تطبيق الأفكار بطريقة عملية ترفع من مستوى ذكائهن الناجح. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الخطيب (2018) إلى وجود فروق في مستوى التعلم المنظم ذاتياً لصالح الإناث، بينما اختلفت معها في وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الناجح لصالح الذكور. كما اتفقت مع دراسة الغداني (2017) التي أظهرت نتائجها تفوق الإناث على الذكور في مهارات التعلم المنظم ذاتيا، بينما

اختلفت مع دراسة الزعبي (2019) التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء الناجح تعزى للجنس. كما اختلفت مع دراسة البلوشية (2019) ودراسة مديد (2020) اللتين أظهرتا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التعلم المنظم ذاتيا تعزى لمتغير الجنس. واتفقت مع دراسة إبراهيم (2018) التي أشارت نتائجها إلى جود أثر لمتغير الجنس في القدرات التحليلية والعملية والإبداعية. وللتعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة يعزى لنوع الرياضيات في مستويات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح، استخدم الباحثون اختبار(ت) للعينات المستقلة **Independent Samples t-test**، والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17):نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق وفقا لمتغير نوع الرياضيات في مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح

المتغيرات	نوع الرياضيات	العدد	م	ع	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التعلم المنظم ذاتيا	بحتة	915	4.04	0.56	-5.358	1677	.000
	تطبيقية	764	4.18	0.54			
الذكاء الناجح	بحتة	915	4.06	0.57	-.870	1677	.384
	تطبيقية	764	4.09	0.59			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات التعلم المنظم ذاتيا لصالح التطبيقية، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مؤشرات الذكاء الناجح تعزى لمتغير نوع الرياضيات. ويعزو الباحثون ذلك إلى إن طلبة الرياضيات التطبيقية تكون عملية المذاكرة ومتابعة أنفسهم أسهل بالنسبة لهم، وذلك لاعتقادهم بأنه المواد الموجودة لديهم لا تحتاج إلى المعلم بقدر احتياجها إلى التنظيم الذاتي في عملية التعلم والمذاكرة الذاتية، ومع وجود التعلم الإلكتروني الذي ساعدهم على عملية التنظيم من خلال اتباع ما فيه من إرشادات من خلال المنصة التعليمية، بينما يعتقد طلبة الرياضيات البحتة أن المواد تحتاج على قدر كبير من الشرح من قبل المعلم وأن من المهم أن يتلقى الطالب الشرح والتنظيم من قبل المعلم حتى يتمكن من استيعاب المادة بشكل أكبر، وبالتالي جاء الفرق لصالح طلبة الرياضيات التطبيقية. ويمكن أن يعزى أيضا إلى ان طلبة الرياضيات البحتة لديهم مهام اكثر تساهم في زيادة الضغوط النفسية عليهم من خلال التركيز على المواد دون التفكير في عمليات التنظيم الذاتي للتعلم. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مديد (2020) التي كشفت نتائجها عن وجود فروق في مهارات التعلم المنظم ذاتياً على متغير التخصص لصالح التخصص الإنساني وهو الأقرب إلى الرياضيات التطبيقية.

وللإجابة على السؤال الرابع حول "هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر ؟ تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين تلك المتغيرات، والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18): معامل ارتباط بيرسون بين مهارات التعلم المنظم ذاتيا ومؤشرات الذكاء الناجح

العلاقة	مصدر التباين	الذكاء الإبداعي	ذكاء إعادة الإنتاج	الذكاء التحليلي	الذكاء العملي	الذكاء الناجح
التخطيط	معامل ارتباط بيرسون	.457**	.575**	.471**	.489**	.607**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
المراقبة	معامل ارتباط بيرسون	.476**	.628**	.512**	.502**	.645**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
الضبط	معامل ارتباط بيرسون	.485**	.569**	.468**	.495**	.614**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
رد الفعل والتأمل	معامل ارتباط بيرسون	.567**	.585**	.580**	.558**	.696**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
التعلم المنظم ذاتيا	معامل ارتباط بيرسون	.585**	.691**	.598**	.601**	.754**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000

**الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق إلى وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01 بين التعلم المنظم ذاتيا والذكاء الناجح، ويقدر معامل الارتباط بـ (754)، وهو معامل ارتباط كبير جدا وموجب ويتصف بالطردية؛ أي كلما زادت مهارات التعلم المنظم ذاتيا زادت مؤشرات الذكاء الناجح. كما وجدت ارتباطات دالة عند مستوى دلالة 0.01 بين أبعاد التعلم المنظم ذاتيا وأبعاد الذكاء الناجح بمعاملات ارتباط تراوحت بيت (457 – 696.) تراوحت بين المتوسطة والكبيرة. وذلك وفقا لتصنيف ديفيس (Davis, 1971) الذي حدد قوة الارتباط على النحو الاتي؛ يكاد لا يذكر من (0.00 إلى 0.09) منخفض من (0.10 إلى 0.29) متوسط من (0.30 إلى 0.49) كبير من (0.50 إلى 0.69) كبير جدا من (0.70 إلى 1.00).

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن مهارات التعلم المنظم ذاتيا تساعد الطالب على متابعة دروسه وقيامه بالبحث والمذاكرة والتخطيط الذاتي والمراقبة والتأمل بشكل أكبر في ظل التعليم المدمج، حيث أن الطالب يعتمد على نفسه في هذه العمليات وبالتالي فإن هذا الأمر يؤدي إلى زيادة مؤشرات الذكاء الناجح، كما تسهم مهارات الذكاء الناجح بشكل مباشر في زيادة قدرة الطالب على تنظيم نفسه. وربما يعود ذلك إلى أن التعلم المنظم ذاتيا يسهم في خلق خبرات ناجحة وإيجابية لدى الطلبة، مما يؤثر في نجاحهم وفي ذكائهم الناجح ويرفع من حالة التوقع المرتبطة بأداء المهام الموكلة اليهم، وربما يعود ذلك إلى أن الذكاء الناجح قد مكنهم من تطوير استراتيجيات عملية في تعلمهم بناء على خبراتهم الذاتية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الخطيب (2018) ودراسة **(Ghalenovy & Kareshki, 2017)** اللتين أظهرتا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم المنظم ذاتيا والذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين ولدى طلاب المدارس الثانوية الموهوبين والطلاب العاديين.

وللإجابة على السؤال الخامس حول "هل يمكن لمهارات التعلم المنظم ذاتيا والنوع الاجتماعي ومواد الرياضيات على التنبؤ بمؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر؟" تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد stepwise Regression Analysis وذلك لتحديد مدى إمكانية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والنوع الاجتماعي ومواد الرياضيات في التنبؤ بمؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر، والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19): دلالة نموذج الانحدار للمتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار على الذكاء الناجح.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع معامل الارتباط المتعدد
الانحدار	324.547	3	108.182	751.925	.000	.574
الباقي	240.989	1675	.144			
المجموع	565.536	1678				

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 للنوع الاجتماعي ونوع الرياضيات ومهارات التعلم المنظم ذاتيا على الذكاء الناجح، كذلك يتضح ان المتغيرات المنبئة (النوع الاجتماعي ونوع الرياضيات ومهارات التعلم المنظم ذاتيا) استطاعت ان تفسر 57% من درجات التحسن في الذكاء الناجح، وهي نسبة ذات دلالة معنوية، والجدول (20) يوضح قيم معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالتها الإحصائية.

جدول (20): نتائج الانحدار الخطي المتعدد للعوامل المنبئة بالذكاء الناجح

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	معامل الانحدارB	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
الثابت	.926	.075		12.312	.000
النوع الاجتماعي	.015	.019	.013	.784	.433
نوع الرياضيات	-.090-	.019	-.077-	-4.785-	.000
مهارات التعلم المنظم ذاتيا	.794	.017	.763	47.271	.000

يتضح من الجدول ان قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بلغت 574.، في حين بلغت قيمة ثابت الانحدار 926، وهي قيمة دالة احصائيا، بينما بلغت قيمة معامل الانحدار غير المعياري للنوع الاجتماعي 015. وهي قيمة غير دالة احصائيا، أما قيمة معامل الانحدار غير المعياري لنوع الرياضيات بلغت -090.- وهي قيمة دالة احصائيا، أما قيمة معامل الانحدار غير المعياري لمهارات التعلم المنظم ذاتيا فقد بلغت 794. وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01. وبناء على ما سبق يتضح وجود قدرة تنبؤيه للمتغير المستقل (نوع الرياضيات ومهارات التعلم المنظم ذاتيا) بالمتغير التابع (الذكاء الناجح)، بينما لا توجد قدرة تنبؤيه للمتغير المستقل (النوع الاجتماعي) بالمتغير التابع (الذكاء الناجح).

وقد يعزى ذلك إلى ان مهارات التعلم المنظم ذاتيا اذا ارتفعت تحفز الطلبة على توظيف ما يمتلكون من قدرات الذكاء الناجح لتطبيقها في مجال دراستهم وتعاملهم في المجالات المختلفة في الحياة، لأن ذلك قد يولد لديهم ثقة أعلى بقدراتهم، مما يسهم في رفع مستوى تطبيقهم وبمستوى أفضل، ويمكن الاستنتاج بأن التقدير المرتفع للذكاء الناجح له انعكاسات كبيرة على الطلبة وطرق تعليمهم؛ إذ يمكن أن يساعدهم على استخدام مهارات التعلم المنظم ذاتيا وإيجاد بيئة تعليمية فعالة.

. خاتمة

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف الحادي عشر جاءت بدرجة مرتفعة؛ وحصول أبعاد مهارات التعلم المنظم ذاتيا على مستويات بدرجة مرتفعة باستثناء مهارة المراقبة والتي حازت على مستوى بدرجة مرتفعة جدا، بينما حازت مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر على مستويات بدرجة مرتفعة، وقد حازت أبعاد مؤشرات الذكاء الناجح بدرجة مرتفعة باستثناء ذكاء إعادة الإنتاج والتي حازت على مؤشر بدرجة مرتفعة جدا.

أظهرت وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات التعلم المنظم ذاتيا لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) في مؤشرات الذكاء الناجح لصالح الإناث، كذلك وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات التعلم المنظم ذاتيا لصالح التطبيقية، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مؤشرات الذكاء الناجح تعزى لمتغير نوع الرياضيات.

أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01 بين التعلم المنظم ذاتيا والذكاء الناجح، ويقدر معامل الارتباط بـ (754)، وهو معامل ارتباط كبير جدا وموجب ويتصف بالطردية؛ أي كلما زادت مهارات التعلم المنظم ذاتيا زادت مؤشرات الذكاء الناجح. كما وجدت ارتباطات دالة عند مستوى دلالة 0.01 بين أبعاد التعلم المنظم ذاتيا وأبعاد الذكاء الناجح بمعاملات ارتباط تراوحت بيت (457 - 696.) تراوحت بين المتوسطة والكبيرة.

وأخيرا أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 للنوع الاجتماعي ونوع الرياضيات ومهارات التعلم المنظم ذاتيا على الذكاء الناجح، وبالتالي وجود قدرة تنبؤيه للمتغير المستقل (نوع

الرياضيات ومهارات التعلم المنظم ذاتيا) بالمتغير التابع (الذكاء الناجح)، بينما لا توجد قدرة تنبؤيه للمتغير المستقل (النوع الاجتماعي) بالمتغير التابع (الذكاء الناجح).

وقد أوصت الدراسة بالاتي:

- كشفت نتائج الدراسة عن مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتفعة مما يستدعي تطويرها وتنميتها عن طريق البرامج التدريبية والتوعوية.
- الحفاظ على ما كشفت عنه الدراسة من وجود مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر مرتفعة من خلال عقد الورش التدريبية والتعريفية بأهمية الذكاء الناجح لدى الطلبة.
- نظرا لوجود فروق في متغير النوع الاجتماعي في مهارات التعلم المنظم ذاتيا وفي مؤشرات الذكاء الناجح لصالح الإناث؛ بالتالي يستوجب لفت الانتباه إلى دور الأسرة والمجتمع ووسائل الاتصال في تشجيع الذكور بتنمية مهاراتهم في التعلم المنظم ذاتيا كذلك تنمية مؤشرات الذكاء الناجح لديهم.
- نظرا لوجود فروق في متغير نوع الرياضيات في مهارات التعلم المنظم ذاتيا لصالح الرياضيات التطبيقية؛ لذا ينبغي إعطاء مزيد من الاهتمام لهذه المهارات لطلبة الرياضيات البحتة من خلال البرامج التوعوية بالمدرسة لما لها من دور بارز في زيادة تحصيلهم الدراسي.

كما اقترحت الدراسة بإجراء دراسات حول:

- العوامل التي ساهمت في رفع مستويات مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف الحادي عشر .
- الأسباب التي ساعدت في رفع مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر.
- دور المدرسة والأسرة والمجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع طلاب الصف الحادي عشر على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لديهم.
- دور الأسرة والمجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع طلاب الصف الحادي عشر على رفع مؤشرات الذكاء الناجح لديهم.
- الوقوف على أسباب انخفاض مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الرياضيات البحتة.
- القدرة التنبؤيه للنوع الاجتماعي في رفع مؤشرات الذكاء الناجح لدى طلبة الصف الحادي عشر.

. قائمة المراجع العربية والأجنبية:

1. إبراهيم، فاطمة مدحت. (2018). **الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.** [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة بغداد.

2. البادري، سعود بن مبارك، والبلوشي، أحمد بن محمد، والخضوري، ثني بن راشد. (2021). **اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم.** المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 4(2).

3. البلوشية، مريم بنت محمد. (2019). **التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلبة بيئة التعلم الإلكتروني بجامعة السلطان قابوس من خلال التعلم المنظم ذاتيا ومعتقدات الكفاءة الذاتية للحاسوب.** [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة السلطان قابوس.

4. الجراح، عبد الناصر ذياب. (2010). **العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(4).

5. خصاونة، محمد أحمد، والخوالدة، محمد عبد ربه. (2018). **الذكاء الناجح وعلاقتهُ بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (39).

6. الخطيب، بلال عادل. (2018). **مستوى التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن**. مجلة كلية التربية، (179).

7. الربابعه، خالد زكي، والحموري، فراس أحمد.(2020). **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج بنترتيك وديجروت في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تخفيض العبء المعرفي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2).

8. الزعبي، أحمد محمد. (2019). **درجة الذكاء الناجح لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في العاصمة عمان في ضوء أساليبهم التعلمية ومستوى تحصيلهم الدراسي**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(4).

9. السليم، غالية بنت حمد . (2018). **مستوى التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بالتحصيل والتخصص والمستوى الأكاديمي**. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11(37).

10. طريف، ساجدة مطلب، والعتوم، عدنان يوسف، والمومن، عبداللطيف عبد الكريم. (2020). **القدرة التنبئية لكل من التغذية الراجعة وعلاقة المعلم بالطالب في التعلم المنظم ذاتيا**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1).

11. العجمي، سارة علي، والعرفج، عبير محمد. (2018). **معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات**. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(3).

12. الغداني، سعيد بن محمد. (2017). **مستوى التعلم المنظم ذاتيا في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عمان**. [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة السلطان قابوس.

13. مديد، ماجد فرحان. (2020). **التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة**. [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة تكريت.

14. معاشو، مهاجي، والزقاي، نادية مصطفى. (2016). **استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين**: دراسة وصفية استكشافية فرقية بمعهد التكوين والتعليم المهنيين سيدي بلعباس. متون، 8(2).

15. المومني، طارق محمود، والسعايدة، ناجي منور. (2018). **الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(6).

16. هواش، دلال مصطفى، وعبدالجبار، سيناريا كامل. (2020). **فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التحصيل الدراسي بمبحث العلوم ومهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف السابع الأساسي**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1).

17. يعقوب، إبراهيم محمد، وأبو فودة، باسل خميس. (2012). **أثر مخالفة قواعد صياغة فقرات الاختيار من متعدد على الخصائص السيكومترية للاختبار وفقراته**، مجلة جامعة دمشق، 28(1).

18-Davis, James. (1971). **Elementary survey analysis**. Englewood Cliffs, N.J., Prentice-Hall.

19-Ghalenovy, Fariba & Kareshki, Hossein. (2017). **Multiple Relationships between Successful Intelligence and Self- Regulated Learning Dimensions**: Comparing Gifted and Ordinary Students in Mashhad. Palma Journal, 16(2).
20-Mourgues, C., Bolden, D. &Grigorenko, E. (2013). **Making numbers come to life: Two scoring methods for creativity in aurora's cartoon numbers**. The Journal of Creative Behavior, 48 (1).
21-Palso, R., &Maricuoiu, L. (2013). **Teaching for Successful Intelligence Questionnaire (TSI-Q) – a new instrument developed for assessing teaching style**. Journal of Educational Sciences and Psychology, 65(1).
22-Pintrich, P.R., & Schunk, D. H(2004). **Motivation in education: Theory**, research and applications, Englewood Cliffs, NJ: 2nd edition, Prentice Hall Merrill, England.
23-Sternberg, R. J. (2005). **The Theory of Successful Intelligence**. International Journal of Psychology, 39(2).
24-Sternberg, R. (2004). **Culture and intelligence**. Journal of A. P. Association, 59 (5).
25-Sternberg, R., &Grigorenko, E. (2000). **Teaching for Successful Intelligence**. Arlington Heights, IL: Skylight.
26-Zbainos, D. (2012). **Development, administration and confirmatory factor analysis of a secondary school test based on the theory of successful intelligence**. International Education Studies, 5 (2).